mroftalp htehaB ni knil muideM

مسائل مهمة متى يتأكد استعمال السواك ؟ | / عبدالرحمن بن فهد الودعان

عبدالرحمن الودعان

يزداد تأكد السواك او يتأكد على القول الثاني في مواضع او في احوال في احوال. الحالة الاولى عند كل وضوء قالوا وموضعه في الوضوء قبيل المضمضة كذا قالوا رحمنا الله واياه والاولى ان يكون قبل الوضوء هكذا دلت عليه السنة - 00:00:00

كما في حديث ابن عباس في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم توظأ استاك وفي لفظ استن ثم توظأ وهذا يفيد انه ايش قبل الوضوء قبل الوضوء فقبل ان تتوضأ تسوك - 00:00:33

ان كان معك سواك الاراك فافعل ان لم يكن معك سواك الاراك فتسوك بالفرشاة وان وضعت عليها المعجون فهو حسن لا بأس ان نذكر لنا فائدة السواك نوعان سواك طبيعي - 00:00:58

وهو الذي يكون بالاعواد الطبيعية واشهرها عود الاراك. وقد يكون بعود الزيتون وقد يكون بعود النخل او بغير ذلك من كل ما ينظف الاسنان واللثة ولا يظر بها وانواع الاسوكة كثيرة جدا يعني بحسب الاعواد - 00:01:21

كلها سواك النوع الثاني السواك الصناعي. السواك الصناعي وهذا حدث في هذا العصر وهو له صورتان الصورة الاولى ما وضع على شكل السواك ويباع الان في الاسواق سوق سواك صناعي له - 00:01:46

يعني مثل اه رأس السواك لكن من النايلون وبعضها يكون فيه مادة بحيث اذا ضغطت السواك تخرج لك هذه المادة تنظف الاسنان وتكون مثل الاراك او وهذا استعماله سواك صحيح - 00:02:11

اذا تسوقت به فقد تسوقت والنوع والصورة الثانية فرشاة الاسنان وفرشاة الاسنان اذا تسوقت بها فقد تسوقت لان الشارع امر بالسواك ولم يأمر بالاراك فحسب لكن افضل سوات الاراك. وافضل السواك الطبيعي. ولكن لو تسوكت باي شيء فقد تشوكت لان التشوك هو - 00:02:37

وضع عود او نحوه تنظف به اسنانك واذا كان هذا العود مصنوع من نايلون فهو سواك لكنه سواك ايش صناعي سواك صناعي لكن لا نقول انه ليس سواكا ومن فعله فقد فعل السنة. لكن افضل السواك عود الاراك. وهو سواك النبي صلى الله عليه وسلم. فقد كان ابن مسعود - 00:03:06

يجتني له عود الاراك ليتسوك به صلى الله عليه وسلم. وكان ابن مسعود يسمى صاحب السواك والدليل على تأكده او مزيد تأكده عند الوضوء حديث ابي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي - 00:03:32

امرتم بالسواك عند كل وضوء. رواه الشافعي واحمد وغيرهما باسناد صحيح الموضع الثاني طيب ها هنا مسألة لو نسيته قبل ابتداء الوضوء فذكرته قبل المظمظة فافعله فان نسيته فافعله ولو عقب الوضوء فهذا يصح عليه انه قد تسوك عند الوضوء. لكن افضل شيء يكون قبل - 00:03:57

الى ايش؟ قبل النوم ولك ان تستعمل الفرشاة بالمعجون فلك ان تستخدمها بغير المعجون ولك ان تستخدمها بالماء ولك ان تستخدمها بغير الماء كل هذا خير لكن اعلى مراتبها مع المعجون ويليه مع الماء ويليه بدون شيء - 00:04:33

فهو يحصل به شيء من التنظيف. فحكم الفرشاة بدون شيء مثل حكم السواك ايش الناشف او اليابس يعني يؤدي غرظ لكنه ليس غرظا كاملا ولا ينبغي الجمود والتطهر في مثل هذه المسائل - 00:04:55

لان العلة معلومة الله اعلم قوله الصلاة يدخل فيه كل صلاة سواء كانت فرضا ام نفلا ومن ذلك صلاة الجنازة وهل يدخل فيه سجود التلاوة؟ وسجود الشكر الذين يقولون انه صلاة يدخلونه وهم الجمهور - 00:05:27
والذين يقولون انه ليس بصلاة لا يدخلونه في التأكد ولكن لو تسوك فحسن والراجح ان السجودين ان السجودين ليسا بصلاة. كما سيأتي الكلام عليهما في صلاة النافلة ان شاء الله تعالى - 00:06:01
والدليل على هذا حديث الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة كانت الصلاة في المسجد ام كانت في غير المسجد - 00:06:26
قال بعض العلماء نص عليه جماعة منهم النووي في المجموع او في شرح مسلم او في كليهما قال ويدخل في هذا كل تسليمة في قيام الليل في عموم الحديث فمن كان يصلي ركعتين ركعتين ركعتين يتسوق قبل كل ركعتين - 00:06:44
وعارضه بعض اهل العلم فقال لو كان مسنونا لفعله النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل ولم يحفظ عنه هذا اجاب عنه اخرون قالوا بل ورد هذا في حديث ابن عباس عند ابن ماجة وغيره - 00:07:15
انه كان يتشوك بعد كل بين كل ركعتين او بعد كل او قبل كل ركعتين وهذا اللفظ ان لم يكن في الصحيحين واصل الخبر متفق عليه عند البخاري ومسلم في رواية متكاثرة - 00:07:33
وليس فيها طبعا ليس في كل لواء ذكر التشوك اذا ما جاء في رواية واحدة موصولة واخرى معلقة في البخاري جاء عند مسلم في روايته اما اصل الحديث فقد رواياه من طرق متعددة - 00:07:49
على كل حال تبقى المسألة محل نظر واجتهاد فمن تسوك بعد قبل كل ركعتين فهو حسن ومن ترك فلا حرج عليه وذكروا في ترجمة شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله انه كان يفعل هذا - 00:08:08
كان يتسوك قبل كل ركعتين وهذا هو ظاهر عموم قوله صلى الله عليه وسلم كل صلاة كل صلاة يدخل فيها كل صلاة قال وقراءة ويتأكد وعند وقراءة قرآن يعني اذا اردت ان تقرأ القرآن فيتأكد - 00:08:26
عليك ان تتسوك واستدلوا ببعض الاخبار المرفوعة والموقوفة وبالنظر اما الاخبار المرفوعة فلا تصح والاثار وجاء هذا عن جماعة من الصحابة والاثار جاء عن علي عند ابن ماجة وغيره وفي اسناده ايضا كلام - 00:08:56
على كل حال واستدلوا بالنظر وهو من باب تعظيم القرآن الكريم حتى تنظف وتطهر فمك قراءة القرآن وهذا من تعظيم كتاب الله جل فمن في هذا الموضع فحسن. فان السواك في اصله مشروع - 00:09:30
وقد جاء في حديث يعني ما يدل على ان القراءة يعني قراءة القرآن يعني التشوك لها له اصل. وهذه الاحاديث يعني قد يقال ان مجموعة من اكثرها ضعيف جدا لكن قد يقال ان - 00:09:55
مجموعة يدل على ان لها اصلا وبخاصة ان في بعضها واسانيدها لا بأس بها جاء في قراءة قيام الليل ان الملك ان الملك يضع فمه على فم القارئ في الصلاة - 00:10:14
وجاء في غير الصلاة على كل حال من تسوق فحسن ومن لا فلا حرج والتشوك من باب تعظيم كتاب الله هذا حسن الرابع وانتباه من نوم اطلق النوم هنا فشمل نوم الليل ونوم النهار وشمل النوم الطويل والنوم القصير - 00:10:34
قد ثبت هذا في احاديث متعددة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتسوك اصحها حديث حذيفة بن الايمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يشوس فاه بالسواك. شاص يشوص - 00:10:59
معنى دلكة. يعني يدلكه بالسواك وبعضهم يزيد قال يشوس فاه يعني يدلكه عرظا وزيادة عرظا هذه غلط تجدونها في كتب بعض الفقهاء وهذا ليس من الشوس انما هذا معنى فقهي ليس معنى لغوي فلا علاقة له بمعنى الشوس البتة - 00:11:19
وبعضهم يستدل بهذا الحديث وهذا وهم وبعض الناس خاصة الفقهاء المقلدة يخلطون المعاني اللغوية بالمعاني الشرعية تأييدا لمذاهبهم وهذا غلط الواجب ان المسلم يتجرد للكتاب ويتجرد للسنة ما استطاع الى ذلك سبيلا - 00:11:51
قال وتغير رائحة وتغير رائحة فم. يعني اذا تغيرت رائحة الفم باي شيء اما بسبب الاكل او بسبب شرب شيء معين عصير او غيره

فيتأكد ذلك لان اصل السواك انما هو - 00:12:17
لتنظيف الفم. قال عليه الصلاة والسلام السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. فالسواك مطهرة فاذا تقذر الفم فينبغي او يتأكد ان تطهره بالسواك والتطهير هنا معناه ايش التنظيف لا ازالة النجاسة - 00:12:42
ومعنى اللغوي قالوا دخول مسجد ودخول مسجد يعني اذا جيت عند باب المسجد تأخذ السواك وتتسوك هذا اذا اردت الدخول او عند الدخول ما الدليل على هذا؟ هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذا اذا دخل المسجد؟ الجواب لا - 00:13:11
اكان الصحابة يفعلونه اذا دخلوا الى المسجد؟ الجواب لا. طيب من اين لكم هذا؟ قالوا قياس الاولى. قياس الاولى فقد ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك. قالوا والمسجد اولى بذلك من - 00:13:40
البيت عارضهم اخرون فقالوا هذا الكلام غير صحيح من عدة وجوه. الوجه الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل المسجد ما لا يحصى ولم يحفظ عنه في خبر قط انه كان يتشوك عند دخول المسجد - 00:14:00
والوجه الثاني ان هناك فرق بين المسجد البيت البيت يلتقي الانسان باهل بيته ولربما وقع تقبيل او احتضان او كلام فيكون متنظفا فهذا من هذا الباب يكون حسنا بخلاف المسجد فلا يقع هذا - 00:14:27
والوجه الثالث ان الدخول الى المسجد محاط بالسواك مرتين الاولى عند الوضوء والثانية عند الصلاة فلم يبقى له حاجة انت تسوك لذات الدخول انما تتسوق للوضوء قبل ان تدخل المسجد وتتسوق - 00:14:56
الصلاة بعد دخولك الا يكفي هذا يا ابو عبد الرحمن مرتين بركة وهذا القول الراجح ان هذا الموضع لا يتأكد فيه السواك لكن لو تسوك فلا حرج. تسوك فلا حرج. قال ومنزل لحديث عائشة - 00:15:22
وهذا حسن وظاهره انه سواؤنا كان متزوجا ام كان ايش اعزبا مظاهره ايضا سواء اكان له منزل واحد او منزلان او ثلاثة او اربعة في خمسة ما في خمسة هل يدخل فيه بيت ابيه وامه وبيت صديقه - 00:15:45
او صديقتها وهل يدخل فيه المرأة ايضا ها وهل يدخل في كل ما ملكت مفاتحه لو كنت صاحب فندق كل ما دخلت الفندق هذا توسع ما له اصل الذي يظهر انه بيت الرجل. النبي صلى الله عليه وسلم لا شك انه دخل بيوت اصحابه فلم يحفظ عنه ذلك - 00:16:24
فنقتصر على النص وان تسوق فلا حرج السواك مشروع قال واطالة سكوت اطالة السكوت تسبب ان الفم يفرز افرازات تبقى على الاسنان ولربما كانت ايضا في داخل الفم من هذا الباب وللحديث السابق مطهرة - 00:16:52
يدل على انه يتأكد في هذا الموضع قال وصفرة اسنان للحديث المروي اشتكوا ولا تأتوني قلحا ان صح الخبر لكن لو لم يصح الخبر فيكفينا الحديث السابق ايضا كونه مطهرة للفم - 00:17:26
قال وخلو معدة من طعام كذلك لانه اذا خلت المعدة تصاعدت منها روائح كريهة والروائح في الجملة تأتي اما من الفم او من المعدة. والسواك في الجملة يساعد على ازالة هذه الروائح. لكن من الامور المهمة ان السواك الذي يفيد هو السواك الذي ينظف - 00:17:50
استمرار وتقص ويقص رأسه باستمرار ولذلك الفقهاء يقولون يقص رأس السواك كل يوم. والاطباء يقولون يقص بعد كل استعمال لان المواد الطيبة انما تكون بداخل السواك. فاذا استعملتها مرة في الغالب تزول ويحل محلها ايش - 00:18:22
اللعاب فلذلك يعني احرص انك تبعد كل ما امكن حصل كل يوم مرة ولا مرتين ولا عالاقل كل يومين ثلاثة يعني قص رأس السواك واعمل على ما بعده بعض الناس تلقى عنده مسواك له يمكن شهرين ما قصر سنه شوشة شيطان - 00:18:45
فمثل هذا يعني يفيد لا اقول لا يفيد هو يفيد خاصة اذا غسل بالماء كل شوي ينبغي ايضا ان يغسل. واذا غسلت بماء وورد يكون افضل فغسل الشواك مشروع. وقد فعلته عائشة في سواك النبي صلى الله عليه وسلم. وطيبته قالوا بماء الورد. او نحوه - 00:19:12
ما يطيب ولا يضر مثل ماء الورد ماء اللقاح اللي هو يستخرج من النخل وغيره من الاشياء التي لها رائحة طيبة لكنها غير مظرة - 00:19:35